



جلالة ملك البحرين حمد بن عيسى متوسلا الوفد السعودي المشارك بحضور الشبيخة مي آل خليفة وزيرة الثقافة

## السياحة.. أولوية بحرينية.. واستدعاء «ابن بطوطة» شاهد

والسياحة كعنصر أساسي في تطوير وعي الشعوب وتحقيق التقارب بينها. كما توجهت بخاصة التقدير لولي عهد البحرين نائب القائد الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حامل مسيرة التنمية الاقتصادية. وهنأت كل أهل البحرين الذين يستقبلون بكل حب وفرح هذا الحدث الذي يرفع من شأن مدينتهم ويحقق الخير لأبنائهم. وأكدت أن اختيار «المنامة» عاصمة للسياحة العربية» سيعزز من المكانة التي تحظى بها مملكة البحرين كملتقى للحضارات والثقافات في المنطقة، بالإضافة إلى أنها مناسبة طيبة لالتقاء المثقفين والمهنيين العرب على أرض دلمون مهد الحضارة والتاريخ العريق.

وأوضحت أن منجز المنامة عاصمة السياحة العربية للعام الفين وثلاثة عشر، الذي يطلق اليوم شعار «السياحة تفرح»، يلتفت للإنسان والحضارات والثقافات والشعوب، ويحاول أن يصنع شيئاً نتشارك فيه. وأشارت إلى أن المنامة تحتفل هذا العام باختيارها عاصمة للسياحة العربية بباقة متنوعة من المشاريع السياحية والثقافية التي ترسخ من مكانتها كوجهة سياحية، وتعيد الروح للعديد من الأماكن التراثية الشهيرة كافتتاح مسرح البحرين الوطني ومشروع تطوير منطقة باب البحرين وغيره من المشروعات الأخرى.

تألق وزير الثقافة البحرينية كل من حضر أنشطة هذا المؤتمر السياحي الإعلامي الثقافي تشعر عن قرب بأن من أبرز أسباب نجاحه سمو الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، والحقيقة انه لفت نظري همته العالية في تحمل تبعات مسؤولياتها الثقافية فهي في مواقع الفعاليات



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان والشيخ علي بن خليفة آل خليفة والشبيخة مي آل خليفة ود. نبيل العربي

تعزيز الاستفادة من تجارب مشيدا سموه بمبادرة اختيار «عاصمة للسياحة العربية» سنويا ودورها في تسليط الضوء على ما تمتلكه دولنا العربية من مقومات حضارية وسياحية متنوعة.

**كلمة الشبيخة مي آل خليفة**  
من جانبها، هنأت الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة وزيرة الثقافة، صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة راعي نهضة مملكة البحرين وربيعها المزهري الذي انطلق من ميثاق العمل الوطني وكرس ريادتها بادواته الإصلاحية التي نعيش ثمارها انفتاحا وعمرا، باختيار المنامة عاصمة للسياحة العربية. وتوجهت بخاصة الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على تفضل سموه برعاية حفل تدشين «المنامة» عاصمة السياحة العربية 2013، وعلى دعم سموه اللامحدود للثقافة وروافدها واهتمام سموه الدائم بالقطاع السياحي الثقافي، الأمر الذي يؤكد إيمان سموه بأهمية الثقافة

الحوافز له من أجل المساهمة في تحقيق الإستغلال الأمثل لعناصر الجذب السياحي. وقال سمو نائب رئيس مجلس الوزراء إن التوسع الذي شهدته البحرين في هذا القطاع يحتاج إلى المزيد من خطط وبرامج التسويق والترويج بما يعزز القدرة التنافسية للمملكة ويبرز ما تتمتع به من مقومات سياحية وتراثية ضاربة في القدم. وأشاد سموه بجهود وزيرة الثقافة وجميع القائمين على القطاع الثقافي والسياحي في الاهتمام بإحياء وتطوير المناطق التراثية بالمملكة، ودعم التوسع في المشاريع والأنشطة السياحية، التي تستقطب الحركة السياحية وتعزز من عوامل الجذب السياحي.

وقال سموه: «إن البحرين تفخر بكواردها الوطنية العاملة في مجال السياحة وإدارة النشاط السياحي». وأكد سموه أهمية تفعيل التعاون العربي المشترك في مجال التنمية السياحية وبناء شراكات فاعلة بين الجهات المختصة بالقطاع السياحي في الدول العربية من أجل

النشاط السياحي باختلاف أنواعه من أجل تعزيز مكانة المملكة كمقصد سياحي متميز على خريطة السياحة الإقليمية والدولية. وقال سموه إن البحرين وجه حضاري يسارز يزخر بإرث تاريخي يجسد حضارة إنسانية يتجاوز عمرها خمسة آلاف سنة وتتميز برقعة جغرافية متفردة في خصائصها وتنوعها ولديها مقومات سياحية متعددة.

وأكد أن الحكومة أولت اهتماما بتنميتها وتطويرها، من أجل إيجاد صناعة سياحية قادرة على رفد الاقتصاد الوطني بمصادر متجددة من الداخل الذي يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. وأضاف سموه أن رؤية الحكومة للنشاط السياحي تهدف إلى مواصلة الارتقاء بالمقومات السياحية والتوسع في الأنشطة والخدمات السياحية مع الحفاظ على التوازن بين متطلبات الحداثة وأصالة الوجه التراثي للمملكة، وذلك عبر تشجيع القطاع الخاص على ارتياد هذا المجال وتقديم المزيد من

العاصمة المنامة أصبحت عاصمة المال والاستثمار وتنويعها عاصمة للسياحة العربية بدعم خليجي وعربي في مقدمته المملكة العربية السعودية سيجعلها تتجاوز العقبات.

**كلمة راعي الحفل**  
أكد نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة أن اختيار البحرين عاصمة للسياحة العربية 2013 يأتي تنويجا لجهود الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء ودعمها وتشجيعها المستمر لقطاع السياحة باعتبارها المرأة التي تعكس حضارة ورفق شعب البحرين في الماضي والحاضر. وأشار سموه إلى أن دعم مملكة البحرين لقطاع السياحة واهتمامها به ينطلق من الإيمان بأن السياحة أحد مراكز التنمية الشاملة، مؤكدا سموه أن الحكومة تدرك أهمية السياحة وتعمل على توفير كل المقومات التي تعزز من قيمة ومكانة مملكة البحرين السياحية ولديها خطط وبرامج تستهدف إثراء



الشبيخة حصة صباح السالم

كمقصد سياحي متميز على الخارطة الدولية، وكان من أبرز المنظمات التي شاركت منظمة السياحة العالمية والمنظمة العربية للسياحة العربية.

**مؤتمر نوعي**  
حضرت عشرات المؤتمرات في داخل وخارج الكويت غير انني معجب بالطريقة التي قادت بها الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة زمام مؤتمر المنامة السياحي، حيث فاجأت الجميع بانها هي عريف الحفل ولعل هذا مرجعه الى موقفها القائل بضرورة فصل قطاع الثقافة عن وزارة الاعلام لان الثقافة والاعلام عملا مختلفان ولا يصح دمجهما فكل دول الخليج العربية تسير في قضية فصل القطاعات، وهذا ما يطرح في مملكة البحرين بين وقت وآخر حول تفكيك وزارة الاعلام الى قطاعات، كما طرح هذا الأمر وزير الاعلام الأسبق د.انس الرشيد. ومن الواضح ان مملكة البحرين عازمة على تفعيل أدوار السياحة وجعلها ضمن أولوياتها، إضافة إلى

بقلم: يوسف عبد الرحمن

تحت شعار «سياحتنا تفرح» انعقد في العاصمة البحرينية (المنامة) مؤتمر اختيار المنامة عاصمة السياحة العربية يومي 25 و26 فبراير 2013 في مسرح البحرين الوطني وقد سبق الحدث استقبال من جلالة ملك البحرين للوفد السعودي الكبير المشارك والأمين العام للجامعة العربية محمد العربي والشخصيات العربية والأوروبية المهتمة بقطاع السياحة، في إشارة واضحة إلى ان السياحة اولوية بحرينية في خطة التنمية الشاملة.

وقد دشنت فعاليات المؤتمر تحت رعاية رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة الذي اناب نجلة الأكبر سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة لحضور حفل الافتتاح الذي تم بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ووزراء السياحة العرب وممثلي منظمات السياحة العربية والعالمية وعدد كبير من الضيوف والشخصيات المهمة في قطاعات الاعلام والثقافة والسياحة، وكان من أبرزهم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية والذي ارتجل كلمة غير مكتوبة حازت تصفيق جمهور الحاضرين، والشبيخة حصة صباح السالم الصباح رئيسة دار الآثار الإسلامية في الكويت والتي كان لحضورها دور مميز وفاعل في اعلاء اسم الكويت ولطبيعة العلاقات التي تربطها بالمشاركين المهتمين بمتابعة ادوارها الحضارية في الاهتمام بالآثار الإنسانية القديمة، وحظي المؤتمر ايضا بحضور شخصيات عربية وإسلامية وعالمية مهتمة بالتنمية السياحية ومؤمنة بضرورة تعزيز مكانة مملكة البحرين

**سلطان بن سلمان يرتجل كلمة تحظى بإعجاب وتصفيق الحضور**

**حضور حصة الصباح لمؤتمر «سياحتنا تفرح» أبرز الدور الفاعل في إعلاء اسم الكويت**



فندق ريتز كارلتون الذي استضاف المشاركين في مؤتمر اختيار المنامة عاصمة السياحة العربية



وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة مصافحا الزميل يوسف عبدالرحمن



العاهل البحريني جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مستقبلا صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان آل سعود رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار في السعودية

## إجماع عربي على تعزيز مكانة البحرين كمقصد سياحي مميز

### 380 مليار دولار لمشاريع خليجية سياحية

كشف رئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي خليل الخنجي عن توجه دول الخليج إلى إنفاق نحو 180 مليار دولار حتى عام 2015 لبناء مراكز ومرافق سياحية وتخصيص نحو 380 مليارات للمشاريع السياحية حتى عام 2018 في خطوة تنموية واضحة لتأسيس صناعة خليجية، ويتبع ذلك تسهيلات لمكاتب السفر وتكثيف الرحلات الجوية بين المدن الرئيسية في دول مجلس التعاون ومن دون وكيل عام وكفيل محلي وضمن سياسة خليجية موحدة لتنويع مصادر الدخل الاقتصادي لدول المجلس.

### آخر الكلام:

حتى لا تزعل مدينة المحرق، اعرض ابيات رائعة للشاعر البحريني الأستاذ الكبير علي الشرقاوي، يقول:

احبج نيمة محرق مثل حب البحر لاراضي  
واسمي بسبح اعالي واتركه في المشاعر ضاي  
يسامح من حرق حبي ويراضي من رفض لي رضي  
عشقتك والعشق مب عيب ان كان الهوى يشده  
ويقدر بيزرع الاجيال وقت العثره والشده  
واذا الضم انكسر مره وما فادتنا أي شده  
هواج العالي يبحاصر على طول الخيال لرضاي

وتبقى كل مناطق مملكة البحرين عزيزة عند الشعب البحريني الوفي لشرعيته وترايه وعموم اهلنا في الخليج العربي.

### شكراً

لمعالي الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة وزيرة الثقافة، والشكر موصول للدكتور ايلي فلوطي المستشار الإعلامي في مكتبها والى الأستاذ دعيخ خليفة الأحمد المسؤول الإداري الذي رافقتنا مع كوكبة شباب البحرين الكرام، للجميع شكراً كبيرة، وكثر الله خيركم، وعلى الخير نلتقي.

في التاريخ حيث قلص المسافة بين البحرين والسعودية، وأنا أرى ان العرب بحبونه أيضا كونه اول رائد فضاء عربي مسلم يدخلنا التاريخ من أوسع أبوابه وهو بحق فخر لبلده وأمة، لأنه حصد أيضا مجموعة من الجوائز والأوسمة نظير اشتغاله الانساني مع مختلف شعوب العالم فيما يتعلق بالسياحة واسهاماته الانسانية والتطوعية في التجربة السعودية وجهوده الرائعة لتطوير السياحة السعودية.

### استعراض ابن بطوطة

شهد الحفل تقديم عرض مسرحي يستعرض سيرة وحكاية أمير الرحالة العرب أبو عبدالله بن محمد اللواتي الطنجي ابن بطوطة الشهير باسم ابن بطوطة في ذكرى ميلاده، بإطلاق واحدة من أجمل الصياغات التي تستحضر أوركسترات ومسارح من مختلف أنحاء العالم، وتحوي بطريقة الفن والموسيقى والاستعراض المراحل المتلاحقة التي مر بها ابن بطوطة والأمكنة التي طاف بها لاكتشاف العالم. وقد حاز العرض إعجاب المشاهدين في المؤتمر لأنه خلد الرحلة الجميلة لابن بطوطة في محطات عديدة منها استحضاره للدخول إلى الجزيرة العربية وتحديدًا البحرين.

وقد صفق المشاركون في المؤتمر للفنان الكبير عبدالرحمن أبو زهرة الذي استطاع أن يتقن دور الرحالة العربي ابن بطوطة ومعهم ممثلون آخرون منهم أمال ماهر وهند وغادة شبير، الذين قدموا لوحات استعراضية بمرافقة أوركسترا عالمية.

### همة

في قلعة أحمد الفاتح وبعد أن شكرت الشبيخة مي آل خليفة قتل لها: استعراض ابن بطوطة لو عرض عندنا في الكويت لكان استجوابا.. فضحكت.



لوحه ابن بطوطة الاستعراضية

لشعبه رقيه الحضاري والانساني المتميز، متمنيا للبحرين المزيد من التقدم والازدهار. كما تحدث سموه عن تجربة بلاده الرائدة في مجال التنمية السياحية ودورها في تنمية الاقتصاد الوطني. وقد ضجعت الصالة بالتصفيق المستمر له لأنه استطاع أن يلخص في دقائق معدودة رؤيته الحكيمه للسياحة في بلده وان يجاهر بحبه لمملكة البحرين العريقة

صراحة ووضوح حول علاقة المملكة العربية السعودية والبحرين من تاريخ مشترك موغل في القدم، وأشار الى ما يوليه ملك البحرين صاحب الجلالة وصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي ولي العهد من حرص واهتمام كبير ومميز تجاه تنمية وتطوير المناخي الثقافية والسياحية والتراثية في البحرين الى ان اصبح لها جسر ممتد للعالم يعكس

سعود كلمة هنا فيها البحرين مليكا وحكومة وشعبا على اختيارها عاصمة للسياحة العربية لعام 2013 تعتبر بالفعل كلمة بليغة وجز في فكره وسعة اطلاعه ورؤيته، ولقبت الكلمة قبولا واستحسانا من المشاركين لأنه قالها ارتجالا غير مكتوبة وقد حلق بنا في أجواء ثقافته، مذكرا بأنه اول رائد فضاء عربي مسلم وأول مؤسس لنادي الطيران السعودي، فماذا قال سموه، تكلم بكل

تستقبل ضيوف البحرين بكل حفاوة ورحابة صدر ولا يضيق صدرها من أي سؤال وتجاوبه يتمكن الباحث العارف بتاريخه وموروثه الثقافي، وقد حازت هذه «الدينامية» التي تجمع ما بين المشيخة والوزارة نوعا من الإبهار بل انعكست على وجوه ومشاعر كل المشاركين وأنا منهم، ويكفي أن أشير إلى أنها صاحبة فكرة استدعاء الرحالة العربي ابن بطوطة من وراء التاريخ ليكون شاهدا على ما يحدث من تنمية شاملة في مملكة البحرين وفي كل القطاعات التي أبرزها الجانب الثقافي والسياحي وواضح أنها تحمل فكرا انفتاحيا لتأصيل الهوية الثقافية على مستوى البحرين وأنا لمست عن قرب كيف تهتم بالحركة الثقافية والأثار ومنها متحف البحرين وباب البحرين وقلعة محمد الفاتح، وحرصها الدؤوب على تطوير هذه المتاحف والقلاع التاريخية، وكيف ساهمت في أن تجعل البحرين عضوا في لجنة الأثار التابعة لليونسكو وحصولها على درجة فارس من الحكومة الفرنسية كأول خليجية تحمل هذا اللقب وهي تستحقه عن جدارة.

والعجيب في شخصيتها أنها تعرضت لحمات منظمة من الانتقادات وهجوم عنيف من النواب والجماعات الإسلامية إلا أنها رفضت الاتهامات واستمرت في تأصيل الثقافة المحافظة على القيم والعادات لأنها بكل صراحة واضح انها تحب بلدها وتعمل على رفعته.

### كلمة الأمير سلطان بن سلمان آل سعود

إذا قلنا ان سموه شيل من أسد فهذا قول صحيح فالكلمة التي القاها رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل

### الشيخ خالد آل خليفة: لا معوقات تؤثر على زيارة السواح لمملكتنا

أما عن حضور ضيف شرف الحفل رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وقال الوزير: يشكل الأشقاء السعوديون أهمية حيوية كبيرة طوال الأوقات في البحرين من خلال التواصل والتنقل عبر جسر الملك فهد، ويعتبر وجود صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الذي القى كلمة الحفل الرئيسي الانطلاق الحقيقي الى المدلولات الكثيرة التي تنعكس على قلب كل مواطن بحريني وسعودي.

من جهته، أكد وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة عدم وجود ما يعيق زيارة السواح العرب والاجانب للبحرين، مؤكدا أن المملكة تحظى بحب الناس، وهو العامل المهم لجذبهم لزيارتها خلال إقامة فعاليات النامة عاصمة السياحة العربية. وقال الوزير: ان المسؤولين في المملكة وكل الناس سعداء بانطلاق فعاليات النامة عاصمة للسياحة العربية. وعن حضور أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي هذه الايام للبلاد، قال الوزير: نحن سعداء بزيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية لأجل التباحث في عدة اجتماعات.



جانب من كبار الشخصيات التي حضرت قمة النامة